

(٢) شرح رسائل شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. كنا قد وقفنا على اركان الصلاة فنبدأ على بركة الله وسائله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمته للعالمين. نبينا محمد - 00:00:05

محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ثم اما بعد فاللهم اغفر لنا ولسيحينا ولوالديه ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى واركان الصلاة اربعة عشر القيام مع القدرة وتکبیرة الاحرام. وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على على سبعة - 00:00:25

والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الاركان وترتيبها وتشهد الاخير والجلوس له والصلوة على النبي الله عليه وسلم والتسليمتان الركن الاول القيام مع القدرة والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. وتکبیرة - 00:00:45

الاحرام والدليل قوله صلى الله عليه وسلم تحريرها التکبیر وتحليلها التسليم وبعدها الاستفتاح وهو سنة القول سبحانه الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. ومعنى سبحانه الله اي ينزعك التنزيه اللائق - 00:01:05
بجلالك يا الله وبحمدك اي ثناء عليك وتبارك اسمك اي البركة لا تزال الا بذكرك. وتعالى جدك ارتفع قدرك هو عضو ما شأنك ولا الله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحقه سواك يا الله. اعوذ بالله من الشيطان - 00:01:25

معنى اعوذ معنى اعود التجئ معنى اعود الود والتتجئ واعتصم بك يا الله عن هذا الشيطان الرجيم المطرودين المبعد من رحمة الله لا يضرني في دينه ولا في دنياي. وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة كما في الحديث لا - 00:01:45

صلوة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن بسم الله الرحمن الرحيم بركة واستعانا الحمد لله رب العالمين. الحمد الحمد ثناء والالف واللام لجميع المحامد. واما الجميل الذي لا لاصنع له فيه - 00:02:05

مثل الجمال ونحوه فالثناء به يسمى مدح لا حمدا. رب العالمين رب المعبود المالك المتصرف. مربى مع الخلق بالنعمين كل ما سوى الله عالم وهو رب الجميع. الرحمن رحمة عامة لجميع - 00:02:25

الرحيم. رحمة خاصة للمؤمنين. والدليل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيم ما لك يوم الدين يوم الجزاء والحساب يوم كل يجازى بعمله ان خيرا فخير. وان شرا والدليل قوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين - 00:02:45

يوم لا تملك نفس نفس شيئا. والامر يومئذ لله. والحبيب عنه والله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل بما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هوها واتمنى على الله الاماني اياك نعبد اي لا نعبد غيرك عهد بين عهد بين العبد وربه الا - 00:03:15

احدا سواه واياك نستعين. عهد بين العبد وربه الا يستعين باحد غير الله. اهذا الصراط المستقيم مستقيم معنى اهذا ذلتنا ذلتنا وارشدنا وثبتنا والصراط الاسلام وقيل الرسول وقيل قرآن والكل حق والمستقيم الذي لا عوج فيه. صراط الذين انعمت عليهم طريق المنعم عليهم والدليل قوله تعالى - 00:03:45

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اوئك رفيقا. قوله اي المغضوب عليهم وهم اليهود معهم علم ولا عملوا به. تسأل الله ان يجنبك طريقهم ولا - 00:04:15

وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال. فاسألاوا الله ان يجنبك طريقهم ودليل قوله تعالى قل هل نبيكم بالاخسرین اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون دون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه. فحبطت اعمالهم -

00:04:45

فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لتبعدن سلم من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله -

00:05:15

اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ الحديث الثاني افترقت اليهود والنصارى افترقت اليهود على احدهما سبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها النار الا واحدة. قل يا رسول الله من هم؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم -

00:05:35

الرابع الرکوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة. والاعتدال منه والجلسة بين الجلسرين. بين والجلسة احسن والجلسة بين السجدتين والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لكم تفلحون. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم -

00:06:05

والترتيب في كل ركن قبل الامر والطمأنينة في جميع الاركان. والدليل حديث يوصي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل فصلى فقام فسلم على النبي -

00:06:35

صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلي فعلها ثلاثا فقال ما الذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلماني؟ قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم -

00:06:55

ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. والتشهد -

00:07:15

المدير الاخير ركن كما في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نخوض قبل ان يفرض علينا التشهد على الله من عباده السلام على جبريل وميكائيل. وقال صلي الله عليه وسلم لا تقل -

00:07:35

السلام على الله من عباده. فان الله هو السلام. ولكن قولوا التحيات لله. ومعنى تحيات جميع جميع التحيات وجميع التعظيمات المنكر واستحقاقا. من الانحناء والخضوع والرکوع والسجود والبقاء والدواب. كل ما يجد ما يعظ به رب العالمين. فهو فهو لله فمنصرف منه شيئا لغير الله فهو مشرك -

00:07:55

والصلوات معناها جميع الدعوات. وقيل الصلوات الخمس والطيبات الله طيب لا يقبل من الاعمال والاقوال افعال الا طيبها. والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:08:25

بالسلامة والرحمة والبركة ورفع الدرجة فالذي يدعى له ما يدعى مع الله. السلام علينا وعلى عباده الله الصالحين. تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح من اهل السماء والارض. والسلام دعاء -

00:08:45

الصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله. اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله تشهد شهادة الميت الا يعبد في السماء ولا في الارض بحق الا الله. وشهادة ان محمدا عبده ورسوله -

00:09:05

عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع. شرفه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. اللهم صل على محمد وعلى وال م محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجید. الصلاة -

00:09:25

الى الله ثناء على عبده في الملا الاعلى. كما حكى البخاري رحمه الله في صحيحه عن ابي العالية ثناء على عبده في في الملا الاعلى وقيل الرحمة والصواب الاول ومن الملائكة ومن الملائكة الاستغفار -

00:09:55

ومن الادميين الدعاء وبارك وما بعدها من الدعاء سن اقوال والواجبات ثماني جميع التكبيرات يا ويلي تكبيرة الاحرام وقول سبحان وجهه العظيم في الرکوع وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول -

00:10:15

ولك الحمد وسبحان ربي الاعلى في السجود. وقل ربي اغفر لي بين السجدتين وتشهد الاول والجلوسنا والاركان ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتركه. والواجبات ما سقط منها سهوا - 00:10:35

وهو سجود السهو وعمدا بطل في الصلاة والله اعلم. ثم ذكر المصنف بعد الشروق صلاتها اركان الصلاة. قال واركان الصلاة اربعة عشر. والركن هو الفرض الذي يكون في داخل الشيء. او - 00:10:55

ما لا يتم الشيء الا به. فإذا عدم عدم الشيء. واذا وجد وجد الشيء. وقوله اربعة عشر يعني من حيث التفصيل والا فبعض العلماء قد يدمج بعض هذه الاركان مع بعض فيجعلها احدى عشرة ركنا او - 00:11:15

عشرة ركنا اكثر هذه الاركان اجتماعية ما هي الارkan الاجماعية؟ القيام الركوع والسجود والتشهد الاخير هذه اركان اجتماعية. وهناك اركان عند الجمهور. مثل تكبيرة الاحرام ركن عند الجمهور وقراءة الفاتحة والرفع من الركوع. والاعتدال من السجود. والجلسة - 00:11:35

بين السجدتين والطمأنينة في جميع الاركان والترتيب ركن بالاجماع. والتشهد الاخير ركن عند الجمهور الجلوس له ركن بالاجماع. والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن عند الجمهور والتسليمتان ركن عند الجمهور - 00:12:13

وقد دل الكتاب والسنة على هذه الاركان فالمصنف رحمة الله ذكر دليل كل ركن على وجه الاختصار الركن الاول القيام. والقيام يستدل به من وجهين. الاول عموم الآيات التي فيها الامر باقامة الصلاة. فان نفس كلمة اقيموا دليل على القيام. نفس كلمة اقيموا - 00:12:35

دليل على القبیع. والوجه الثاني الخصوص كقوله تعالى وقوموا لله قانتین. لما امر بالقيام ولذلك قال عليه الصلاة والسلام صلي قائما فان لم تستطع فقاعد فلما قال فان لم تستطع علمنا ان القيام ركن. الا انك تكتب ان هذا الركن شرط - 00:13:05

في الفرض دون النافل. فلو صلى انسان قاعدا بلا عذر السنة والنافلة الوتر صحت صلاته. لكن اذا صلى النافلة بلا عذر قاعدا فاجره على نصف اجر القائد وتكبيرة الاحرام لقوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير. وهو قول الله - 00:13:30

ولا يجزئ غير هذا القول انتبه لو قلت سبحان الله ودخلت في الصلاة ما دخلت. لو قلت الله الكبير ما دخلت لا بد ان تقول الله اكبر. هذا معنى تكبيرة الاحرام. والفرق بين تكبيرة الاحرام وتكبيرات الانتقال لان تكبيرة الاحرام ركن. وتكبيرات الاحرام اما - 00:14:00

واجب على قول الحنابلة او سنة على قول الجمهور وبعدها الاستفتاح ثم المصنف رحمة الله بين معاني هذه الكلمات حتى يقوم الانسان للصلاة وهو مستشعر ما يقول قال وبعدها الاستفتاح وهو سنة قول سبحانك اللهم طبعا الاستفتاح - 00:14:24

بای لفظة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. سواء استفتحت بي سبحانك اللهم او استفتحت وجهي وجهي للذى فطر السماوات والارض. او استفتحت بي اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اي استفتاح ورد عن - 00:14:50

النبي صلى الله عليه واله وسلم فاستفتح حک صحيح. ثم بين معاني هذه الكلمة وهذا الاستفتاح العظيم سبحانك اللهم. ما معنى سبحانك؟ قال انزهك التنزيه اللائق اللائق هنا خطأ بالكسر. انزهك التنزيه اللائق. اللائقة صفة للتنزيه. والتتنزيه واقع محل - 00:15:10

المفعول انزهك التنزيه اللائق بجلالك يا الله. كلمة اللهم اي الموسوم موصوف بالاسماء الحسنى والصفات العلي. وبحمدك اي ثناء عليك اثنى عليك والفرق بين الحمد والثناء ان الحمد يكون على مطلق الكمال. والثناء يكون - 00:15:40

على امر قد فعل بك. قد فعل بك والحمد يكون بالقول وبالفعل والثناء لا يكون الا قوله. والشكر يكون بالقول والعمل والاعتقاد وتبارك اسمك تبارك سبق معناها التعاظم. ما معناه تبارك؟ تعاظم وتجلى - 00:16:09

تبارك اسمك لما كان الله عظيما ذاتي كانت اسماؤه عظيم البركة ولما كان الرب تبارك وتعالى جليل القدر كانت اسماؤه جليل المكانة. هذا معنى بارك اسمك فانت المبارك والمبارك انتبه انت المبارك وانت المبارك. فهو - 00:16:39

مبارك وهو سبحانه مبارك. وغيره لا يسمى مباركا. وان وصف بالمبارك وتبارك اسمك اي البركة لا تثال الا بذكرك او البركة لا تثال الا بعطيائك. هذا معنى تبارك اسمك. فكلما ذكرت اسم الله كلما - 00:17:09

ما كنت مستحفا لنيل البركة. وتعالى جدك بفتح الجيم الجد معناه القدر والمنزلة معنى الجد القدر والمنزلة. ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع صاحب المنزلة منك منزلته. لا ينفع صاحب العظمة منك عظمته. وهنا تعالى جدك اي تعال - [00:17:34](#)
لا قدرك وعظم شأنك ولا الله غيرك لا معبد في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله وقد مر معنا تفسير كلمة التوحيد. ثم يقول بعد استفتاح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقد وردت ثلاث صيغ كلها صحيحة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:18:01](#)
منصوص القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم وورد اعوذ بالله من الشيطان بدون الرجيم وورد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفته ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم. ثم فسر معنى اعوذ اي الوذ - [00:18:24](#)
التجئوا واعتصموا بك يا الله عن هذا الشيطان الرجيم المطرود المبعد من رحمة الله. لا يظرنـي في دينـي ولا في دنيـي. قلنا معنى العود طلب اللجـ. طلب الحفـظ طلب الصـوم - [00:18:49](#)

ولذلك قال النخاعي وغيرهم كرهـوا ان يقول اـنا فيـ عـوذـكـ ايـ لـلـادـمـيـ وـاـنـمـاـ يـقـوـلـ اـناـ فيـ حـمـاكـ وـاـلـيـقـوـلـ اـناـ فيـ عـودـكـ. اوـ لاـ يـقـوـلـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ كـذـاـ وـكـذـاـ. وـقـرـاءـةـ الفـاتـحةـ يـعـنـيـ بـعـدـ آـآـ - [00:19:06](#)
بعد اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ وـقـرـاءـةـ الفـاتـحةـ رـكـنـ وـهـذـاـ عـنـدـ الـجـمـهـورـ. فـيـ كـلـ رـكـعـةـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ لـاـ صـلـاـةـ

لـمـ يـقـرـأـ بـفـاتـحةـ الـكـتـابـ. وـهـيـ اـمـ الـقـرـآنـ - [00:19:26](#)

وكـمـاـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـمـزـمـلـ فـاقـرـؤـواـ ماـ تـيـسـرـ مـنـ الـقـرـآنـ هـذـاـ الـامـرـ فـاقـرـؤـواـ اـمـرـ يـدـلـ عـلـىـ الرـكـنـيـةـ. وـمـقـدـارـ الرـكـنـ مـنـهـ بـيـنـتـ بـيـنـتـهـ السـنـةـ
مـقـدـارـ الرـكـنـ مـنـ الـقـرـآنـ بـيـنـتـهـ السـنـةـ. لـاـ صـلـاـةـ الـاـ بـفـاتـحةـ الـكـتـابـ - [00:19:45](#)

قال بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ صـارـ عـلـىـ اـنـ الـبـسـمـلـةـ اـيـةـ مـسـتـقـلـةـ الـمـهـمـ اـنـهـ اـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ - [00:20:09](#)
لـكـنـ اـذـ قـلـتـ الـبـسـمـلـةـ اـيـةـ مـنـ الـفـاتـحةـ فـقـولـكـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ غـيرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ ضـالـيـنـ هـيـ
الـسـابـعـةـ وـاـذـ قـلـتـ الـبـسـمـلـةـ اـيـةـ مـسـتـقـلـةـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـاـوـلـىـ الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـينـ - [00:20:31](#)

اهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ هـيـ السـادـسـةـ غـيرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ ضـالـيـنـ هـيـ
بـاـتـفـاقـ الشـرـاحـ وـقـولـ اـكـثـرـ الـمـفـسـرـيـنـ. قـلـ الحـمـدـ لـلـهـ بـيـنـ مـعـانـيـ الـفـاتـحةـ - [00:20:54](#)
لـاـنـكـ تـقـرـأـهـاـ فـيـ كـلـ صـلـاـةـ وـالـصـحـيـحـ اـنـهـ تـقـرـأـ خـلـفـ الـاـمـامـ مـتـابـعـةـ. كـمـاـ تـتـابـعـ الـاـمـامـ فـيـ التـكـبـيرـ وـالـتـسـلـيمـ وـالـتـسـمـيـعـ فـكـذـكـ تـتـابـعـ الـاـمـامـ
فـيـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ لـاـنـ الـاـمـامـ يـتـابـعـ فـيـ الـاـرـكـانـ. فـاـذـاـ قـالـ الـاـمـامـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ - [00:21:15](#)

رـبـ الـعـالـمـيـنـ تـقـولـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. اـذـاـ قـالـ لـيـ كـانـ الـاـمـامـ سـرـيـعـ قـالـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. تـعـلـمـ تـعـلـمـ
الـمـتـابـعـةـ اـذـ كـانـ اـنـتـ تـتـعـلـمـ الـبـطـنـ فـاـنـتـ تـمـشـيـ تـتـعـلـمـ الـمـتـابـعـةـ خـلـفـ الـاـمـامـ لـاـ تـقـرـأـ - [00:21:35](#)
خـلـفـيـ الـاـ بـفـاتـحةـ الـكـتـابـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـبـيـ دـاـوـدـ وـقـدـ صـحـحـهـ الـاـمـامـ اـبـوـ دـاـوـدـ رـحـمـهـ اللـهـ وـصـحـحـهـ الـبـيـهـقـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـوـ
حـدـيـثـ صـحـيـحـ وـصـحـحـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ وـغـيـرـهـ. الـحـمـدـ لـلـهـ قـالـ الـحـمـدـ ثـنـاءـ وـالـاـلـفـ وـالـاـلـامـ لـاـسـتـغـرـاقـ جـمـيعـ الـمـحـنـ. الـحـمـدـ اـيـ - [00:21:55](#)

كـلـ جـمـيعـ الـمـحـامـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. بـمـعـنـيـ لـاـ يـوـجـدـ وـصـفـ كـمـالـيـ اـلـاـ وـهـوـ فـيـ اللـهـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـكـمـلـ. هـذـاـ مـعـنـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ. لـاـ يـوـجـدـ وـصـفـ
كـمـالـيـ اـلـاـ وـهـوـ مـوـصـوفـ بـهـ اللـهـ عـلـىـ وـجـهـ - [00:22:18](#)

اـنـ اـكـمـلـ وـاـمـاـ الـجـمـيلـ الـذـيـ لـاـ صـنـعـ لـهـ فـيـ مـثـلـ الـجـمـالـ وـنـحـوـ فـالـثـنـاءـ بـهـ يـسـمـيـ مـدـحـاـ لـاـ حـمـداـ فـاـنـتـ اـذـ اـثـنـيـتـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ
بـالـجـمـيلـ الـذـيـ لـاـ صـنـعـ لـهـ فـيـ مـثـلـ اـنـتـ اـنـ تـقـولـ فـلـانـ جـمـيلـ الـوـجـهـ - [00:22:38](#)

طـيـبـ هـلـ الـلـيـ هـوـ الـلـيـ جـمـلـ وـجـهـ وـلـاـ اللـهـ الـلـيـ جـمـلـهـ هـاـ ؟ـ اللـهـ. اـذـاـ يـسـمـيـ ثـنـاءـ لـلـعـبـدـ وـلـاـ يـسـمـيـ حـمـداـ. مـوـ هـوـ الـلـيـ جـنـبـهـ لـنـفـسـهـ اـمـاـ
الـلـهـ فـيـ حـمـدـ لـاـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ صـفـاتـ الـحـمـدـ مـنـهـ وـبـهـ وـفـيـهـ - [00:22:57](#)

وـلـيـسـ مـكـتـسـبـاـ مـنـ غـيـرـهـ. اـمـاـ غـيـرـهـ فـاـنـ حـمـدـ فـيـ فـحـمـدـهـ عـلـىـ وـجـهـ التـجـمـلـ. لـاـنـهـ عـلـيـهـ وـلـكـنـ لـاـ يـسـتـحـقـ الـحـمـدـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ قـالـ قـوـلـهـ

رب العالمين الرب المعبود المالك المتصرف مربى جميع الخلق بالنعم - 00:23:19

العالمين كل ما سوى الله عالم ورب الجبال سبق ذكر هذه المعاني. قال الرحمن رحمة عامة لجميع المخلوقات. الرحيم خاصة للمؤمنين والدليل وكان بالمؤمنين رحيم. هذا أحد الأقوال في تفسير الآية والراجح والراجح ان - 00:23:43

والرحيم اسمان على صيغة المبالغة دالان على عظمة الله عز وجل ومتظمنان لصفة صفة الرحمة. ما الفرق بينهما؟ الرحمن وصف ذاتي في الله عز وجل فهو راح موصوف بالرحمة ذاتا. الرحيم وصف فعلي للرب تبارك - 00:24:03

وتعالى فهو يرحم عباده. اذا الرحمن صفة ذات والرحيم صفة فعل وهذا احسن الأقوال ما لك يوم الدين قال يوم الجزاء والحساب يوم الجزاء والحسين لماذا سمي بيوم الدين؟ اي كما تدين تدان. يوم الجزاء والحساب. يومي كل يجازي - 00:24:34

بعمله ان خيرا فخير وان شرًا فشر. ثم ذكر الدليل وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يا اتملك نفس شيعة والامر يومئذ لله وقوله الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامام. اذا الانسان - 00:24:58

يجب عليه ان يعمل لما بعد الموت هذا معنى دان نفسه ما ما نادان نفسه يعني جعل نفسه دينة. يتدين لله عز وجل. يعلم ان هناك حساب وعذاب. اياك نعبد - 00:25:24

اي لا نعبد غيرك. طيب من اين فهم لا نعبد غيرك؟ من تقديم المعمول اياك لو كان في غير القرآن اعبدوا نعبدك لكن لما قدم المعمول دل على الحصر اياك نعبد واياك نستعين. قال عهد بين العبد - 00:25:39

مربيا لا يعبد احدا سواه. واياك نستعين عهد بين العبد وربه الا يستعين ب احد غير الله اي فيما لا يقدر عليه الا الله. ولكن انتبه لكلمة ولكن. ولكن الكمال الا تسأل احد - 00:25:59

احدا شيئا من يقدر عليه؟ لا حول ولا قوة الا بالله. صعب النبي عليه الصلاة والسلام قد بايع من اهل بدر اناسا على الا يسألوا الناس شيئا. فماتوا ولم يسألوا احدا شيئا. حتى ان - 00:26:17

صوت احدهم يسقط ها وعده في اسفل ركبته فلا يقول له ناولني صوتي. ينزل من دابتي ويأخذ صوته ثم يرجع ها هذا عجيب والله اهدا الصراط المستقيم. معنى اهدا قال دلنا وارشدنا - 00:26:37

وثبتنا واعلم رحمني الله واياكم. اعلموا ان هذا الدعاء اعظم دعاء في القرآن اهدا الصراط المستقيم. لذلك انت تكرره في اليوم سبعة عشر سبعة عشرة في الصلاة الفرض وثلاث عشرة مرة في النفل. وانت تكرر هذا في كل ركعة من - 00:26:58

صلاتك لأن هذا الدعاء اعظم دعاء انزله الله عز وجل. فإذا هديت كفيت ووقيت قال دلنا وارشدنا وثبتنا وصراط الاسلام كلمة الصراط اسم جنس عام قد يكون المقصود به دليلاً فدليل الصراط هو القرآن. قد يكون المقصود به - 00:27:28

التابع الذي يتبعه الناس وهو النبي عليه الصلاة والسلام. قد يكون المقصود بالصراط الطريق الذي نسير فيه في عبادتنا كونوا معناه الاسلام بكل هذه المعاني صحيحة. ولذلك قال المصنف والكل حق. ليش؟ ما في تعارض بين المعاني - 00:27:55

قال والمستقيم الذي لا عوج فيه. هذا احد معاني الاستقامة ما في اعوجاج يمنة ويسرة. ويجوز ان تصيف اليه تقول المستقيم الذي لا عوج فيه ولا انت ليس فيه حفر ولا مرتفعات - 00:28:15

ليس فيه حفر ولا مرتفعات. فلما تقول الصراط المستقيم لا عوج فيه فلا تتجه يمنة ويسرى فليس فيه غلو ولا تطرف مثل ما تسمعون اليوم يقول اصحاب اليمين في فرنسا قالوا كذا وكذا. اصحاب اليسار قالوا كذا وكذا. دائمًا أحد الطرفين - 00:28:35

الماليين يسمونه باصحاب اليمين واصحاب اليسار. طيب والحرف والعمق هذه هي الضلالات والبدع فإذا قلت ان الصراط المستقيم فانت تتتجنب طريق الشرك والبدع كلها معا. صراط الذين انعمت عليه بدل عن الاولى طريق المنعم عليهم من هم؟ جاء ذكرهم في آية النساء. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:28:59

جعلنا واياكم منهم ومعهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. أبي بكر الصديق. ويوشع ابن متن فتى موسى والشهداء كبقية العشر المبشرين بالجنة. والصالحين في الصحابة يحسنوا - 00:29:29

ان اولئك رفيقا. ت يريد ان تكون رفيق من؟ احبه. اتبعه. كن على منوال. غير المغضوب عليهم. اذا الدعاء الاول دعاء بالهدایة. قد يقول
قائل يا اخي احنا مهتدین ليش ندعوا؟ لان - 00:29:53

انت تحتاج الى الهدایة للدلاله والوصول. ثم اذا وصلت تحتاج الى الهدایة للاستمراریة. ثم اذا استمررت تحتاج الى الهدایة للوصول
الى الجنة تلکم الجنة او رثتموها بما کنتتم تعملون. وعودوا الى الطیب من القول وعودوا الى صراط الحمیم. غير المغضوب عليهم قال
- 00:30:13

يهود وهذا جاء تفسیره من النبي صلی الله علیه وسلم. لماذا غضب الله علی اليهود؟ قال ما هم علم لكن ما عملوا يعلمون المنزل في
التوراة ما يعملون فيه. قال يعرفون ابناءهم كما يعرفون ابناءهم ثم لا يتبعونه - 00:30:41

مثل كثير من المنتسبین الى الاسلام من علماء الضلاله. يعلمون الحق في القرآن والتّوحید. لكن ما يتبعونه. يخافون على مناصبهم
واموالهم ولا الضالین قالهم النصاری تفسیر النبي صلی الله علیه وسلم - 00:31:01

لماذا هم ضالون؟ قال يعبدون الله على جهل وظلال يعبدون الله بعقولهم بافکارهم يعبدون الله به هوس شعورهم ونفوسهم يعبدون
بعاداتهم. قال والدليل قوله تعالى قل هل نبئکم هل سعیهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون - 00:31:20
انهم يحسنون الصلاح. نسأل الله ان لا نكون منهم. ثم ذكر ان اليهود والنصاری افترقوا وان هذه الامة ستفترق فانت تقول اهنا
الصراط المستقيم لتكون على مجانية من طرق الغواية - 00:31:45

موجودة في الامة كالتي وجدت في الامم السابقة. ولذلك انت لما تقول اهنا الصراط المستقيم كانک تقول اجعلني متبعاً لنبيك
وتلامذته واتباعه. ثم ذكر الرکن الرابع الرکوع. والدليل الرکوع او السجود يذكره معا. قال والرفع منه. الرفع من الرکوع رکن مستقل -
00:32:03

والسجود على الاعضاء السبعة الاعضاء السبعة هما الجبهة والانف هذا واحد لانه شيء واحد واليدان والركبتان والقدمان. فلو ان انساناً
سجد على احد قدميه لم يصح السجود ولو ان انسان رفع احد يديه لم يصح السجود الا ان يكون معذوراً. والاعتدال منه اي الاعتدال
من السجود - 00:32:30

فلا يرفع هكذا ثم ينزل له يرکع هكذا يعتدل ثم يذهب. قال والجلسة بين السجدين رکن. ثم ذكر الدليل يا الذين امنوا هذا للرکوع
واسجدوا دليلاً السجود. طيب اين دليل الرفع والاعتدال؟ فعل النبي صلی الله علیه وسلم. وقد قال صلوا - 00:32:57
ما رأيتموني اصلي. قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم. ثم جاء تفصیله في الحديث كما ذكرت. والترتيب اي كل رکن قبل الآخر ما
يجوز ان الانسان يسجد ثم يرکع - 00:33:17

او يسجد ثم يرکع ثم يسجد. لا لابد من الترتیب ما يصح ان الانسان اول ما يكبر يقرأ سورة من القرآن ثم يقرأ الفاتحة ما يصح
والطمأنينة في الارکان ما معنی الطمانينة؟ الطمانينة - 00:33:32

فسر بتفسیر عملي وهو الرکن. وفسر بتفسیر قلبي وهو روح الصلاة وليس رکناً ولله الحمد التفسیر العملي ان يبقى كل عضو منك
على صورته الطبيعية في حال القيام او في حال الرکوع او في حال - 00:33:51

وصف او في حال الجلوس او في حال الرفع من الجلوس. اما الطمانينة القلبیة فهي الخشوع والخضوع في الصلاة ثم ذكر الحديث
المسيء في صلاته وان النبي صلی الله علیه وسلم امره ان يعيid الصلاة. ثلاث مرات يروح يصلی قدام النبي صلی الله علیه وسلم -
00:34:11

واصحابه ثم يجي يسلم والرسول صلی الله علیه وسلم يقول روح صل ما صلیت. بعدین جاء في اخر شيء قال ما اعرف هذه الصلاة
لا اعرفها. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيته بقوله ثم ارکع حتى تطمئن راكعا - 00:34:32

اذا الطمانينة في الرکوع مطلوب. ثم ارفع حتى تطمئن قائمًا. اذا الرفع مع الطمانينة واضح وبقية الحديث واضح. ثم قال التشهد
الاخير رکن اما التشهد الاول واجب كما سیأتي التشهد الاخير رکن ولكن ننتبه ان التشهد الاخير رکن مع - 00:34:50
الجلوس للتشهد الاخير رکن وهذا بالاجماع. وقول التحيات رکن وهذا على الصحيح. اذا عندنا رکنان في الاخير ما هما؟ الجلوس

للتشهد الاخير وهذا ركن بالاجماع. وقول التحيات لله وهذا ركن - [00:35:18](#)
على الصحيح. والصلة الابراهيمية ركن. قال كما في الحديث ثم اورد حديث وهذا التفسير للتشهد من احسن التفاسير في ايه معنى التحيات؟ فتأملها تجدها مفسرة مبينة موضحة. وللشيخ سالم الطويل حفظه الله - [00:35:38](#)

شرح جميل مطبوع لهذه الرسالة في بيان معاني التشهد مطول. فمعنى التحيات اي التعظيمات جميع التعظيمات والكمالات ملكا واستحقاقا لله عز وجل. ولهذا لهذا ينبغي الانسان يتبع عن كلمة تحياتي. تحياتي لك ما يصح - [00:35:58](#)
انتبه كلمة التحيات لا تطلقها الا لله عز وجل. التحيات لله وتحياتي لله فقط تزيد الغير؟ سلم عليه تقول ها والله احترامي لك تقديري لك ما تقول التحيات لك لا ولا تقول تحياتي لك - [00:36:25](#)

ولذلك يقولون في السلام لا تقل هذه تحيه الاسلام وان كان قد ورد ولكن تقول تحيه الاسلام السلام. ما هو تحيه الاسلام التحيات لك.
ثم ذكر رحمة الله معنى هذه الكلمة كما اه هو امامكم بشرح لطيف جميل. قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة - [00:36:45](#)
الله وبركاته. وقد جاء في صحيح ابن البخاري في صحيح البخاري من حديث ابن مسعود انه قال فلما توفي رسول الله قلنا سلام على النبي ورحمة الله بدون كاف الخطاب. لكن حتى لو قلته بكاف الخطاب فليس معناه انك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:14](#)

موجود كما يظنها البريلوية واتباعهم. لا انا صليت في مسجد في كراتشي واذا بخلف الامام سجادة وانا في الصف الثاني شوبية على اليمين شفت ما احد جاء جيت بصف شان يمسكني شايب عندي - [00:37:34](#)
اه مكان فاضي قال لا لا بعدين اقول لك بعد الصلاة. استغربت كبرنا وصلينا خلصنا. قلنا ليش هذا فاضي؟ قال هذا مكان النبي عليه الصلاة والسلام. قلت هو خبل - [00:37:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم موجود ليش هو يصلی؟ خلي الرسول صلى الله عليه وسلم يصلی فينا. ما عندهم عقول ناس نسأل الله السلامة والعافية. كيف لعب بهم ابليس اذا ما معنى السلام عليك الكاف حكاية الحال كما انت تقرأ في القرآن رحمة الله عليكم وبركاته - [00:38:04](#)

والبيت عليكم ان تخاطبهم موجودين انت تقرأ الآية فلما انت تقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله انت تحكي الخبر ولذلك الملائكة يمسكون قولك هذا ويوصلونه للنبي عليه الصلاة والسلام. كما جاء في الحديث ان لله ملائكة سيارين يبلغونني عن - [00:38:24](#)

اما ايش؟ السلام صح ولا لا؟ هذا معنى قال تدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركة ورفع الدرج فالذى يدعى له ما يدعى مع الله. انت تدعوا له فكيف تدعوه؟ تطلب منه؟ كلام جميل. سلام علينا وعلى عبادنا - [00:38:45](#)
للصالحين قال تسلم على نفسك ولا كل عبد صالح من اهل السماء والارض. والسلام دعاء. انتبه. كلمة السلام عليكم ورحمة الله. اي اطلبوا سلام عليك ورحمة الله عليك. ولذلك حتى لما تذهب الى المقابر تقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. مو معنى انهم يسمعون - [00:39:05](#)

لا معناها اطلب من الله السلامة عليكم. واطلب من الله الرحمة لكم. واطلب من الله البركة عليكم. هذا معنى ولذلك قال المصنف السلام دعاء والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله انت تدعوا للصالحين فاذا كنت تدعوا - [00:39:26](#)
كيف تطلب منهم؟ ثم ذكر معنى الشهادة ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله. قال تشهد شهادة اليقين الا يعبد في السماء ولا في الارض بحق الا الله. قد بينا معاني هذه الكلمة العظيمة في اصول الثالث. وشهاده ان محمدًا عبده - [00:39:48](#)
رسوله. عبد لا يعبد رسول لا يكذب. والناس اليوم في جانبين غلو وجفاء. فهناك بعض المتصوفة غلو في النبي صلى الله عليه وسلم. صاروا يصرفون له نوع من العبادات كطلب الشفاعة - [00:40:08](#)

والغوث والقسم به وتسمية ابنائهم بعد الرسول ونحو ذلك. والعكس هذا تماما المعتزلة والعلمانيين في زماننا الذين يمثلون المعتزلة والليبراليين ونحوهم يجفون مع النبي عليه الصلاة والسلام يقولون بشر مثلنا طيب هو قال الله عنه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي.

فهو عبد لا يعبد. رسول لا يعصى صلوات ربي وسلامه عليه. قال - 00:40:25
قال بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. في اشرف المقامات ناداه بوصف العبودية ثم ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة الابراهيمية - 00:40:58

ركن من اركان الصلاة. هذا قول الجمهور وهو مذهب الشافعية والحنابلة. الصلاة الابراهيمية ركن من اركان الصلاة اقلها اللهم صلى على محمد وال محمد هذا اقل. ثم بين معنى الصلاة قال الصلاة من الله ثناء على عبده في الملا الاعلى - 00:41:21
ما تقول لما تقول اللهم صلي على محمد اي اللهم اثنين عليه واذكره في الملا الاعلى عندك فانت بذلك طلبت من الله لنبيك ترد عليه بعض جمائله. وانى لك ذلك؟ قال ابو العالية - 00:41:41

الرياحي رحمه الله كما في صحيح البخاري معلقا مجزوما ثناء الله على عبده في الملا الاعلى. وقيل الرحمة والصواب الاول ومن من الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء. قال وبارك وما بعدها من الدعاء سنن واقوال - 00:42:01
والنبي عليه الصلاة والسلام قال ثم ليتخيير من الدعاء ما شاء اي قبل السلام واخبر ان الدعاء عقب الصلاة مقبول مقصود به ادب الصلاة يعني في اخرها يعني في اخره - 00:42:20

ثم ذكر الواجبات قال ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وهذا هو المذهب عند الحنابلة. ان التكبيرات الانتقال ايش؟ واجب وجمهور العلماء ان تكبيرات الانتقال سنة. وسيأتي في الفرق بين الواجب والركن والسنة. وقول سبحان رب العظيم - 00:42:37
الركوع يعني مرة واحدة واجب. وثلاث مرات خمس مرات سبع مرات عشرين مرة سنة. وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد هذا هو المذهب ان قول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد واجب. رواية عن الامام - 00:43:00

احمد وهو قول الجمهور ان قول سمع الله لمن حمده واجب على الامام لا على المأمور. واما قول ربنا ولك الحمد واجب كل واجب للكل. ما معنى سمع الله لمن حمده؟ اي يسمع الله حمده - 00:43:20

اي شنو معنى؟ ان يسمع الله حمده وثناءك. فاثني على الله. فانت تقول ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد. اي بمعنى يا اهلا ويجوز - 00:43:37
اهل الثناء والمجد اي بمعنى انت اهل الثناء والمجد تدعوه ثم تقول قال وسبحان رب الاعلى في السجود مرة واحدة واجب وما زاد في السنة وقول رب اغفر لي بين السجدين واجب مرة واحدة. وثلاث مرات وزيادة سنة ومستحب. والتشهد الاول واجب - 00:43:57

اتفاق العلماء التشهد الاول والجلوس للتشهد الاول واجب باتفاق العلماء طيب ما الفرق بين الاركان والواجبات؟ ما عدا ذلك السنن ما عدا ذلك اي ما عدا الاركان والواجبات سنن ما الفرق بين الركن والواجب والسنة؟ السنة ان تركته عمدا او سهوا لا شيء عليك. خلصنا - 00:44:22

طيب الواجب؟ قال الواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجود السهو وعمدا بطلت الصلاة انسان عمدا ما يتشهد صلاته باطلة. التشهد الاول. لكن نسيانا يسجد للسهو. اما الاركان ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتتركه. فلو ان انسان قال ما اريد ان اركع عمدا بطلت صلاته - 00:44:49

لو ان انسانا قال نسيت الركوع يا شيخ في الركعة الاخيرة ماذا افعل؟ تقول صلاتك باطلة اعد صلاتك. هذا معنى هذه الرسالة العظيمة وينبغي ان نختمها بشيء مهم وهو الصلاة لو تكتبونها على وجه الاختصار جيد. تقول وبطلات الصلاة اولا الكلام عمدا او سهوا - 00:45:17

الكلام عندنا وسهوا نعم ما ذكرنا السلام. ليش ما ذكرنا السلام؟ ذكرناه يا شيخ. الله يجزاك الله خير. نعم تسليمتان ذكرناهما في الاول. التسليمتان ركن وهو عند الجمهور التسليمتان الركن الاول والثاني. السلام عليكم هذا - 00:45:41
الركن ما زاد ما زاد فسن. السلام عليكم السلام عليكم. هذا ركن. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله واجب جزاك الله خير. طيب ما هي بطلات الصلاة؟ اكتب بطلات الصلاة الكلام في الصلاة عمدا او سهوا - 00:46:07

يا فلان قم فلان اجلس رد على الهاتف هذى مبطة للصلوة. عمدا او سهوا. الكلام عمدا مبطل للصلوة الا ان يكون كلامه لتنبيه الامام
بلغ ذكري وارد كالتكبير والتسبيح والتحميد. مثلا - [00:46:27](#)

مثلا الامام قام من التشهد الاخير الى الركعة الخامسة. قلت سبحان الله ما عرف شنو السالفة. فانت قلت لها التحيات لله ما تبطل
صلاتك لانك ما جبت شي خارج عن الصلاة. الثاني العمل الكثير مبطل للصلوة - [00:46:49](#)

العمل الكثير مبطل للصلوة. ما هو العمل الكثير؟ ثلاث حركات متتاليات في ركن واحد فما زال ثلاث حركات متتاليات في ركن واحد.
يعني في ركن واحد انت الان في حال القيام. اخذت خطوة خطوتين - [00:47:10](#)

بطلت الصلاة طيب في الركوع حركت حكيم وجهك بعد الركوع حكيم وجهك في السجود حكيم وجهك ما تبطل الصلاة لانها
حركات منفصلة. هذى المبطل الثاني. المبطل الثالث الحدث في الصلاة مبطل - [00:47:31](#)

لها الحدث في الصلاة مبطل لها العلم بوجود النجاسة مبطل للصلوة كبرت وانت في الركعة الاخيرة جلست تطالع ولا فيه نجاسة على
ثوبك؟ صلاتك باطلة. مباشرة اما اذا سلمت وما علمت - [00:47:54](#)

تبىها الا بعد السلام فصلاتك صحيحة. على الصحيح من اقوال اهل العلم هذا ايش؟ المبطل رقم كم؟ الرابع. الخامس كشف
العورة. بعض اخوانا اللي يلبسون القميص والبنطلون اذا ركع - [00:48:16](#)

القميص يخرج فوق البنطلون ينزل في ظهر شيء من عورته. كشف العورة عمدا مبطل للصلوة. ان كان سهوا فغطى لا يبطل لا تبطل
صلاته لا تبطل صلاته طيب تغيير النية - [00:48:33](#)

تغيير النية هل هو مبطن للصلوة او لا؟ انتبه الان من النفل الى الفرض غير مبطل. من الفرض الى النفل غير مبطل. يعني انت تصلي النافلة
وبعدين تذكرت انت تصلي ركعة اربع ركعات سنة الظهر اربع ركعات سنة قبل العصر. تذكرت وانت بعد ما كبرت - [00:48:53](#)

انك ما صليت الظهر تقول خلاص هذى الظهر هاي صلاة باطلة. تغيير النية من النفل الى الفرض غير مبطل لها. واما تغيير النية من فرط
النفل ليس مبطلا لها. هذى بعظ المبطلات والله تعالى اعلم. والحمد لله الذي ينعمته تتم الصالحات - [00:49:17](#)